3038 ـ ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا ـ قال: ولا أعلمه إلاّ َ سعيد السمّان ـ: كيف يكون ليلة القدر خيراً من ألف شهر؟ قال: «العمل فيها خيرٌ من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر»[1493]. 3039 ـ ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «عدوّ العمل الكسل»[1494]. 3040 ـ سويد بن غفلة، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إنّ َ ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيّام الدنيا وأوّل يوم من أيّام الآخرة مثّ ِل له ماله وولده وعمله، فيلتفت إلى ماله، فيقول: والله، إنّ ِي كنت عليك حريصاً شحيحاً، فما لي عندك؟ فيقول: خذ منّ ِي كفنك. قال: فيلتفت إلى ولده، فيقول: والله إنّ ِي كنت لكم محبّاً، وإنّ ِي كنت عليكم محامياً، فماذا لي عندكم؟ فيقولون: نؤدّ ِيك إلى حفرتك نواريك فيها. قال: فيلتفت إلى عمله، فيقول: والله، إنّ ِي كنت فيك لزاهداً، وإنْ كنت عليّ َ لثقيلاً، فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك، ويوم نشرك حتّ َى أُعرض أنا وأنت على ربّ ِك، قال: فإن كان لله وليّاً أتاه أطيب الناس ريحاً، وأحسنهم منظراً، وأحسنهم رياشاً، فقال: أبشر بروح وريحان وجنّ َة نعيم، ومقدمك خير مقدم، فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح، ارتحل من الدنيا إلى الجنّ َة، وأنّ َه ليعرف غاسله، ويناشد حامله أن يعجّ ِله. إذا اُدخل قبره، أتاه ملكا القبر يجرّان أشعارهما، ويخدّان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيقولان له: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ فيقول: الله ربّ ِي، وديني الإسلام، ونبيّي محمّ َد (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقولان له: ثبّتك الله فيما تحبّ ُ وترضى، وهو قول الله عزّ َ وجلّ َ: (يُثَبّ ِتُ اللّ َهُ الّ َذ ِينَ آمَنُوا ب ِالْقَوْلِ الثّ َابِتِ ف ِي الْحَيَاةِ الدّ ُنْيَا وَف ِي الاْخِرَةِ) [1495].